# الانطباعية والتعبيرية والرمزية

أ.د علاء شاكر محمود

**من هم الانطباعيون؟**

تأسست الحركة الانطباعية في باريس كمعارضة للتقاليد الفنية الصارمة التي تفضلها مؤسسات مثل Academia des Beaux-Arts

"الانطباع، كنت متأكدًا منه. كنت أقول لنفسي فقط ، منذ أن تأثرت ، يجب أن يكون هناك بعض الانطباع فيها ، وأي حرية ، أي سهولة في العمل! ورق الجدران في حالته الجنينية انتهى أكثر من ذلك المنظر البحري ".

- الناقد لويس ليروي، صحيفة لو شاريفاري

**لوحة دافيد موت سقراط**

**ما هي الانطباعية؟**

• الانطباعية تشبه الواقعية في أنها تصور حدثًا واقعيًا.

• مختلفة لأنها استحوذت على لحظة واحدة في الوقت المناسب.

• غالبًا ما كانت مؤلفات الرسام الانطباعي تأخذ وجهة نظر حركة فورية في الفضاء تخلق تأثيرًا عرضيًا ، كما لو أن شخصًا ما قد فوجئ في كثير من الأحيان تم قطع الأشكال أو المشاهد أو اقتصاصها مثل الصور الفوتوغرافية.

• كانت الصور الشائعة هي الموضوعات اليومية للمقاهي، ومشاهد الحياة في الشوارع، والمشاهد الترفيهية

**اسلوب الرسم**

• اختلف عن الواقعيين.
• تم استخدام تقنيات مزج أكثر دقة.
• تحديد موضوعها من خلال تجزئته إلى ضربات لونية.
• احتوت لوحة الألوان الخاصة بهم على مجموعة متنوعة من الألوان التي تساعد على التقاط اللون والضوء كما يظهر في الطبيعة. عندما تنظر عن كثب إلى لوحة انطباعية أو ما بعد انطباعية، قد ترى فقط بقعًا من الألوان لا يبدو أنها تمثل أي شيء.
• عندما تعود من اللوحة القماشية، تبدأ الألوان في الانحناء ويخلق موضعها وتركيبات الألوان حوافًا وقيمًا وأشكالًا.
• هذا يخلق صورة يمكن التعرف عليها. استخدم بعض الفنانين خلال هذا الوقت اللون لخلق تأثير عاطفي داخل التكوين.
خلال هذا الوقت ظهرت التنقيطية.
• التنقيط: تطبيق نقاط صغيرة من الطلاء من شأنها أن تخلق عملاً فنياً.

أكد الأسلوب الانطباعي للرسم على أسلوب الرسم الفضفاض بدلاً من الصور التفصيلية الدقيقة.
عمل فنانو الحركة في الغالب في الهواء الطلق وسعوا جاهددين لالتقاط اختلافات الضوء في أوقات مختلفة على مدار اليوم. كانت لوحات ألوانهم ملونة ونادراً ما كانت سوداء أو رمادية. غالبًا ما كان الموضوع عبارة عن مناظر طبيعية أو مشاهد من الحياة اليومية. كان الانطباعيون مهتمين باستخدام اللون والتون والملمس من أجل تسجيل الطبيعة بموضوعية. أكدوا ضوء الشمس والظلال والضوء. من أجل إنتاج ألوان نابضة بالحياة، قاموا بتطبيق ضربات فرشاة قصيرة بألوان متباينة على قماش الرسم، بدلاً من مزج درجات الألوان على لوح الألوان

**فيما يلي بعض الفنانين الانطباعيين من هذا العصر**

- ✓ كلود مونيه
- ✓ بيير أوغست رينوار
- ✓ ماري كاسات
- ✓ إدوارد مانيه
- ✓ إدغار ديغا

**كلود مونيه**

- تم استخدام ضربات الفرشاة السائبة
- رسم المناظر الطبيعية في الغالب
- ركز مونيه على رسم نفس الموضوع في أوقات مختلفة من اليوم.
- خلق إضاءة مختلفة.
- ظروف مناخية مختلفة

**بيير أوغست رينوار**

كان بيير أجوست رينوار فنانًا فرنسيًا كان رسام رائد في تطوير الأسلوب الانطباعي. كمحتفل بالجمال، وخاصة الشهوانية الأنثوية. عندما كان صبيًا، عمل في مصنع خزف حيث أدت مواهبه في الرسم إلى اختياره لرسم تصميمات على الخزف الصيني الفاخر. كما رسم لوحات معلقة للمبشرين في الخارج وزخارف على المعجبين قبل أن يلتحق بمدرسة فنية. غالبًا ما كان يزور متحف اللوفر لدراسة الرسامين الفرنسيين الرئيسيين.

newmediator.org

**ماري كاسات**

كانت ماري كاسات، التي ولدت في ٢٢ مايو ١٨٤٤، واحدة من عدد قليل جدا من النساء اللواتي كن جزءًا من الحركة الانطباعية الفرنسية في الفن، والأميركية الوحيدة خلال السنوات الإنتاجية للحركة. انها غالبا ما ترسم النساء في المهام العادية. ساعدت مساعدتها للأمريكيين في جمع الفن الانطباعي في جلب هذه الحركة إلى أمريكا.

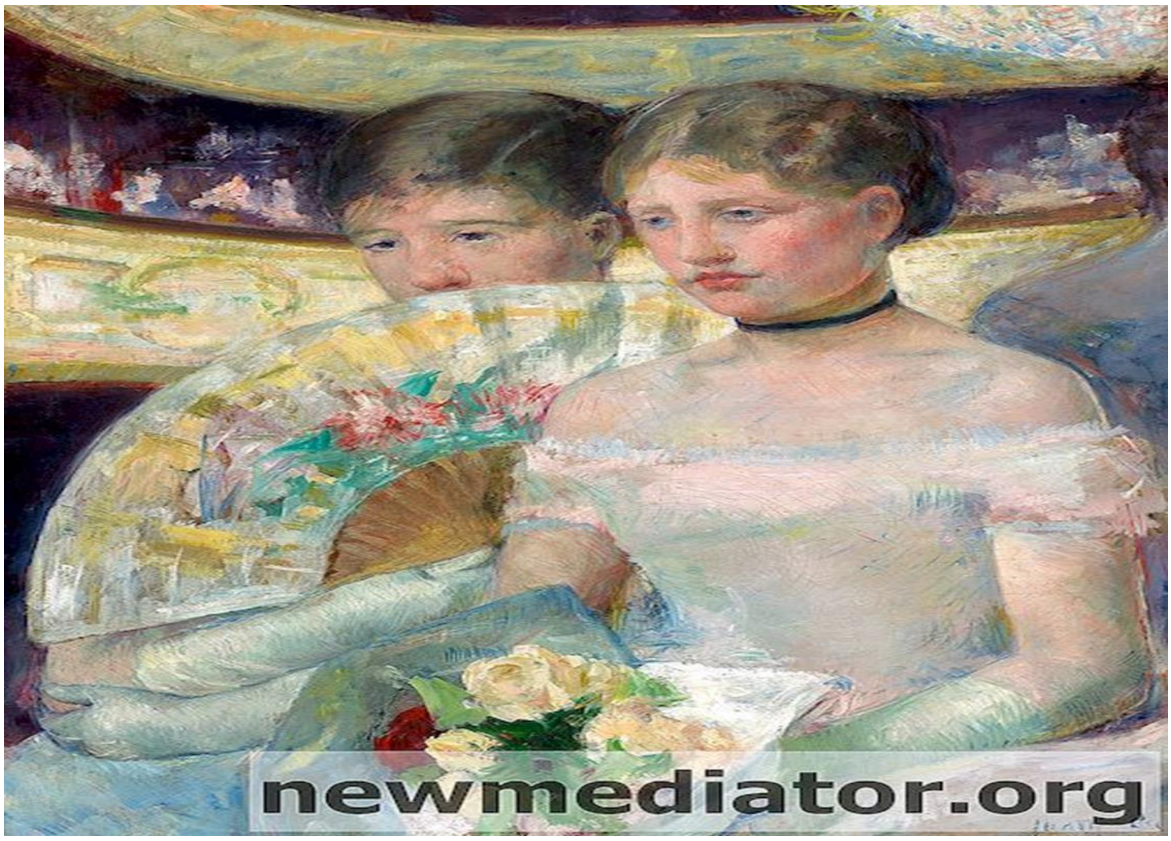


**إدوارد مانيه (بالفرنسية Édouard Manet؛ ٢٣ يناير ١٨٣٢ - ٣٠ أبريل ١٨٨٣) هو رسام فرنسي يعتبر أحد رواد المدرسة الانطباعية.**

ولد مانيه لأسرة برجوازية ميسورة الحال فقد كان والده رجل قانون ناجح، وقد أتاح له ذلك أن يعبر عن آرائه وانتقاداته دون الخوف من أن يؤدي ذلك إلى فقدانه مصدر الرزق بعكس العديد من الفنانين الآخرين الذين كانوا متعلقين براع لأعمالهم. حلم في صغره أن يصبح ضابط بحرية لكن بعد فشله مرتين في امتحانات القبول قام بتعلم الفن لدى توماس كوتير. مع ذلك، يدعي البعض أن أسلوبه تأثر من تأمله لأعمال الفنانين الهولنديين والإسبان. يتبدى هذا التأثر في مواضيع رسوم مانيه. أعماله المبكرة غداء على العشب واوليمبيا أثارت جدلا كبيرا وأثّرت على أعمال بعض الفنانين الشبان الذين أسسوا المدرسة الانطباعية. تعتبر هذه الأعمال اليوم، علامة فارقة في تاريخ الرسم تُمثّل بداية الفن الحديث.

**إدغار ديغا (بالفرنسية: Edgar Degas) فنان تشكيلي ورسام ونحات فرنسي.**

ولد في ١٩ يوليو ١٨٣٤ م في باريس ب شارع سانت جورج، كان من رواد الحركة الانطباعية، ظهرت براعته في رسم راقصات الباليه. من ١٨٤٥ إلى ١٨٥٣ ارتياده لمتحف اللوفر مع أبيه أوغيست دوغا هو ما جعله يحب فن الرسم والنحت. في ١٨٥٥ م تعرف بالفنان التشكيلي انجر (ingres) الذي لم يخف عنه حبه للرسم.

لقد شارك في كثير من المعارض للانطباعيين وعرض اعماله حتى في لندن عام ١٨٨٣م. وحتى عام ١٨٩٢م ترك دوغاس الرسم بالألوان الزيتية. وفي ١٩٠١م أصبح دوغاس شبه أعمى وأصبح لا يستطيع الرسم إلا على مقاييس كبيرة وبخطوط عريضة. وقد توفي في ٢٧ سبتمبر ١٩١٧م ودفن في مقبرة مونتمارتر بفرنسا.

**درس الرقص**

**التعبيرية**

مذهب الفن يستهدف، في المقام الأول، التعبير عن المشاعر أو العواطف والحالات الذهنية التي تثيرها الأشياء أو الأحداث في نفس الفنان، ويرفض مبدأ المحاكاة الأرسطية، تحذف صور العالم الحقيقي بحيث تتلاءم مع هذه المشاعر والعواطف والحالات، وذلك من طريق تكثيف الألوان، وتشويه الأشكال، واصطناع الخطوط القوية والمغايرات contrasts المثيرة.

أشار الناقد جيرالد ويلز بأن المذهب التعبيرى هو أكثر مذهب فني متأثر بالذاتية المفرطة. وترتبط التعبيرية بالفن الألماني في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، على الرغم من أن ملامحها تتبدى في بعض الأعمال الفنية التي ترقى إلى العصر الوسيط. من أشهر ممثليها في الرسم فان غوخ van Gogh (في مرحلة من مراحل حياته الفنية) وكوكوشكا Kokoschka،

**فان كوخ**

فينسنت ويليم فان خوخ (بالهولندية: Vincent Willem van Gogh بالألفبائية الصوتية الدولية: / vɪnˈsɛnt vɑn xɔx/) ت (٣٠ مارس ١٨٥٣ - ٢٩ يوليو ١٨٩٠) كان رساماً هولندياً، مصنف كأحد فناني الانطباعية. تتضمن رسومه بعضاً من أكثر القطع شهرة وشعبية وأغلاها سعراً في العالم. عانى من نوبات متكررة من المرض العقلي ـــ توجد حولها العديد من النظريات المختلفة ـــ وأثناء إحدى هذه الحوادث الشهيرة، قطع جزءاً من أذنه اليسرى. كان من أشهر فناني التصوير التشكيلي. اتجه للرسم التشكيلي للتعبير عن مشاعره وعاطفته. في آخر خمس سنوات من عمره رسم ما يفوق ٨٠٠ لوحة زيتية.

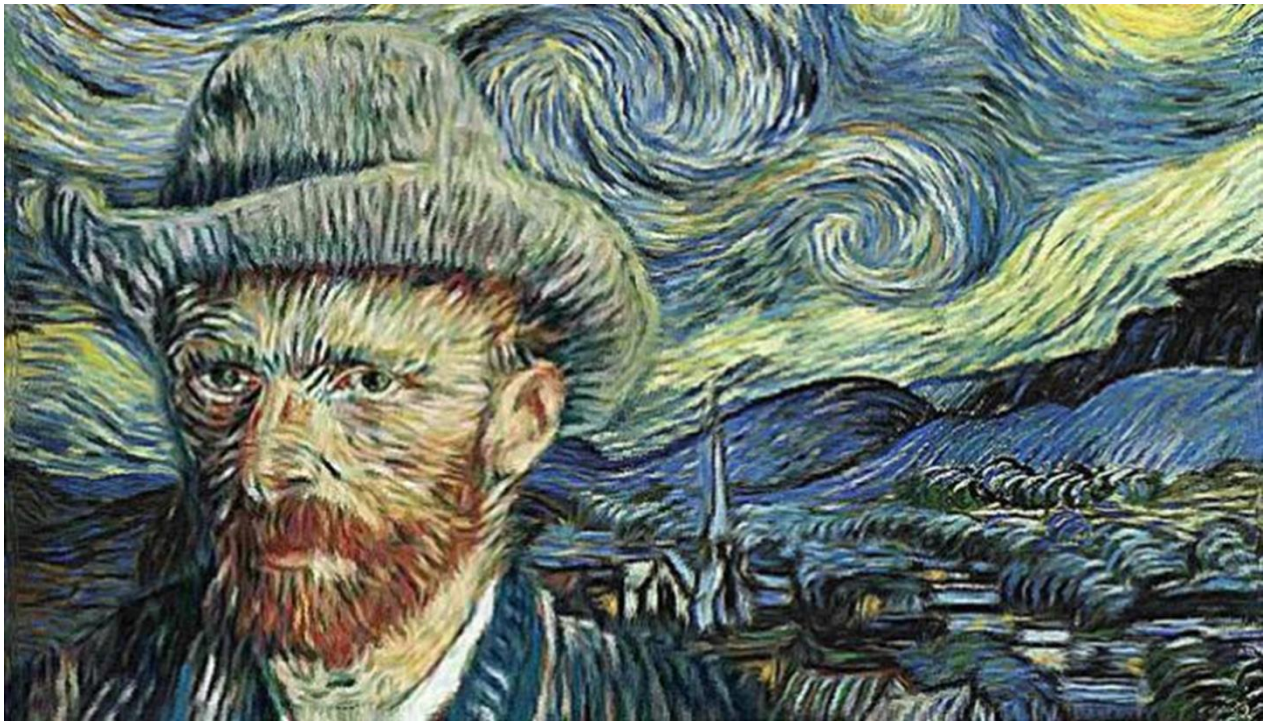

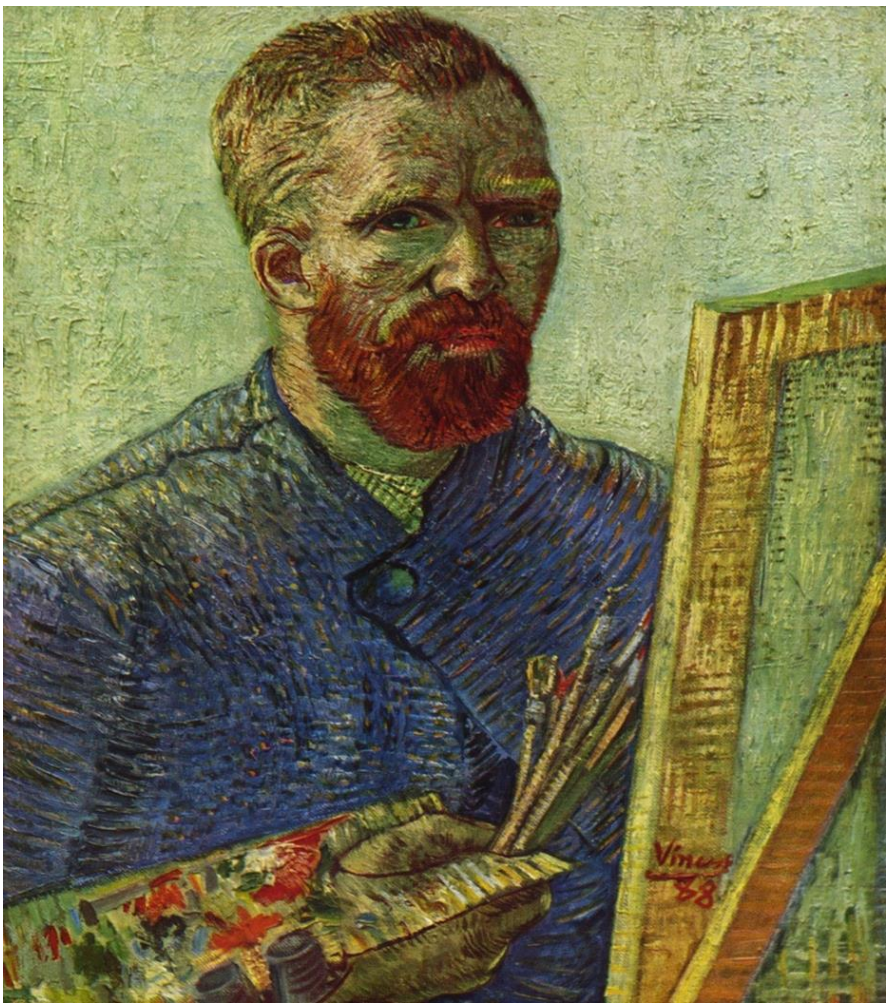

**الرمزية**

الرمزية (بالإنجليزية: Symbolism) حركة في الأدب والفن ظهرت في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، كرد فعل للمدرستين الواقعية والانطباعية، وهدفت إلى التعبير عن سر الوجود عبر الرمز. على حين يُعتبر ألبير سامان Samain وبول فيرلين Verlaine بول فاليري Valery من أبرز أركانها.، وفي الرسم يبدو أثر الرمزية في كثير من أعمال الانطباعيين. الرمزية استخدام الرمز لتمثيل الأشياء مثل الأفكار والمشاعر. وتستخدم الرمزية أحيانا لكي تشير تحديدا إلى رموز الوثنية التي تقوم بذاتها، بدلا من الرموز اللغوية وهي مدرسة فنّيّة وأدبيّة في الشعر وسائر الفنون، وهدفت إلى التعبير عن سر الوجود من طريق الرمز وامتدّت هذه المدرسة إلى روسيا وقد تأثر اتباع هذه المدرسة بشارل بودلير.

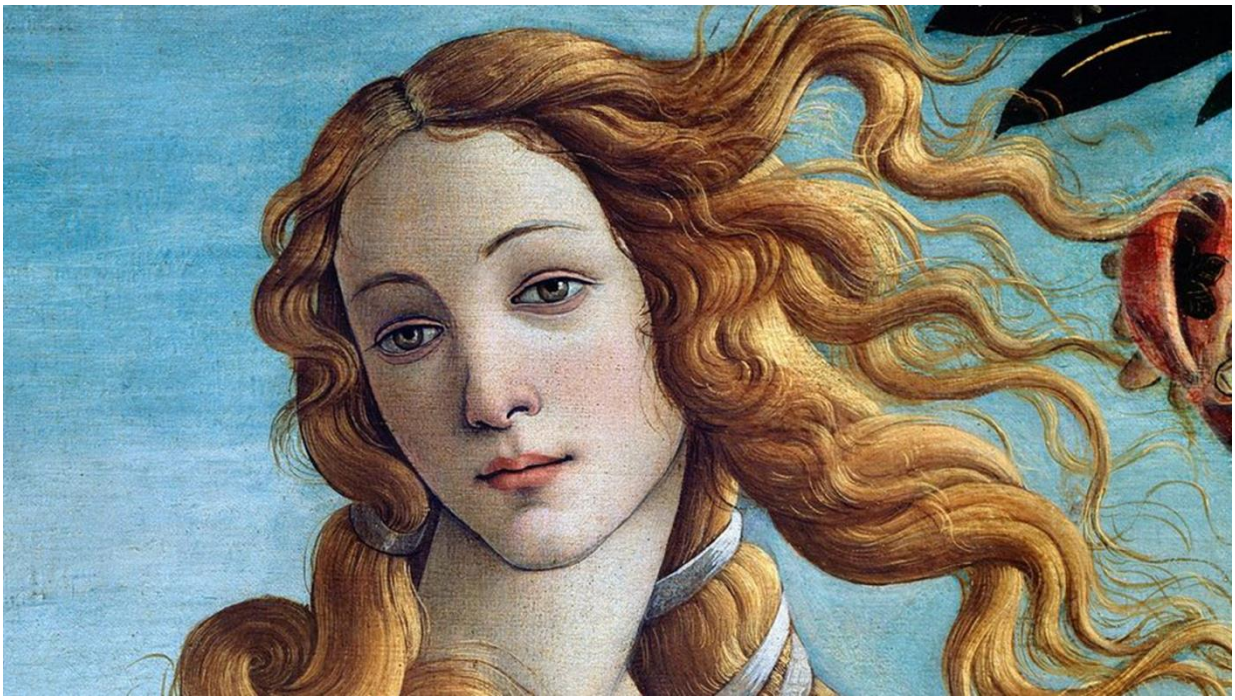

Millasis paid great attention to the background of his painting and included flowers mentioned in the play. For example, in her disturbed state, Ophelia gives her brother a daisy and pansies before wandering off stage for the last time. The painting is also filled with symbolic flowers, such as the forget-me-not and wild pink roses.